يتلوه ان شاء الله في الجزء العاشر الباب السابع
والسبعون في ذكر ضربه لولده في شرب الخمر الجزء
العاشر من كتاب امير المومنين وسراج اهل الجنة
ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اخر
الكتاب قال الشيخ الفقيه الامام العالم جمال
الدين ابو الفرج عبد الرحمن علي بن الجوزي رحمة
الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا محمد هذا اول الجزء العاشر

مناقب صح

الباب السابع والسبعون في ذكر ضربه لولده .
على شرب الخمر عن محمد بن عمر قال حدثني اسامة بن
زيد بن اسلم عن ابيه عن جده قال سمعت عمرو بن
العاص ذكر يوما عمر فترحم عليه ثم قال ما رايت
احدا بعد نبي الله وبعد ابي بكر اخوف لله من عمر
لا يبالي على من وقع الحق على ولد او والد والله اني
لفي منزلي ضحى بمصر اذ اتاني ات فقال قدم عبد الله
وعبد الرحمن ابنا عمر غازيين فقلت للذي اخبرني
اين نزلا فقال في موضع كذا وكذا لاقصى مصر وقد
كتب الي عمر اياك ان يقدم عليك احد من اهل
بيتي فتحبوه بامر لا تصنعه بغيره فافعل بك
ما انت اهله فانا لا استطيع ان اهدي لهما ولا
اتيهما في منزلهما للخوف من ابيهما فوالله اني لعلى
ما انا عليه الى ان قال قائل هذا عبد الرحمن بن عمر وابو
سروعة على الباب يستاذنان فقلت يدخلان

فدخلا

فدخلا وهما منكسران فقالا اقم علينا حد الله فانا
قد اصبنا البارحة شرابا فسكرنا قال فزبرتهما وطردتهما
فقال عبد الرحمن ان لم تفعل اخبرت ابي اذا قدمت
عليه قال فحضرني رايي وعلمت ان لم اقم عليهما الحد
غضب علي عمر في ذلك وعزلني وخالفه ما صنعت
فنحن على ما نحن عليه اذ دخل عبد الله بن عمر
فقمت اليه ورحبت به واردت ان اجلسه في صدر
مجلسي فابى علي وقال ان ابي نهاني ان ادخل عليك
الا ان لا اجد بدا واني لم اجد بدا من الدخول عليك
اني اخي لا يحلق على رؤوس الناس ابدا فاما ما في
الضرب فاصنع ما بدا لك قال وكانوا يحلقون
مع الحد قال فاخرجهما الى صحن الدار فضربهما
الحد ودخل عبد الرحمن بن عمر الى بيت في الدار فحلق
راسه وراس ابي سروعة فوالله ما كتبت الى
عمر بحرف مما كان حتى لحسب كتابه اذا هو قد
نظم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله
عمر امير المومنين الى العاصي بن العاص عجبت
لك يا ابن العاص ولجراتك علي وخلاف عهدي
اما اني قد خالفت فيك اصحاب بدر ممن هو خير
منك واخترتك لجدالك عني وانفاذ عهدي فاراك
تلوثت بما قد تلوثت فما اراني الا عازلك فمسيء
عزلك تضرب عبد الرحمن بن عمر في بيتك وتحلق
راسه في بيتك قد عرفت ان هذا يخالفني انما عبد الرحمن

بهذا صح

Copyright © King Saud University